قوله برسوله المفرد اليتيم رحيما نفسي الفداء لمفرد في يتمه
والد احسن ما يكون يتما قوله وكان السيل بين غلة الخ وفي
السيرة الحلبية وفي شعبان سنة تسع وثلاثين والف جاء
سيل عظيم بعد صلاة العصر يوم الخميس العشرين من الشهر
المذكور هدم معظم الكعبة سقط به الجدار الشامي بوجهيه
والحجر معه من الجدار الشرقي الى جدار الباب ومن الجدار
الغربي من الوجهين نحو السدس ثم ذكر انه الف رسالة في وجوب
المبادرة بالعمارة وارسلت للسلطان مراد قال وذكرت فيها
ان الحق ان الكعبة لم يبن جميعها الا ثلاث مرات بنا ابراهيم
وبنا قريش وبنا عبد الله بن الزبير واما بنا الملايكة وادم وشيث
فلم يصح اه قوله فقال ما ان بقاري ما في الاولى للامتناع والثانية
للاخبار بالنفي المحض والثالثة للاستفهام اه قوله فهي
اول ما نزل عليه وقيل اول ما نزل الفاتحة وقيل المزمل وقيل
نون والقلم فتحصل خمسة اقوال في اول ما نزل وكلها ضعيفة
ما عدا الاول اه قوله ان نبوته كانت متقدمة على رسالته الخ
وقيل النبوة والرسالة مقترنان ولعل من يقول بذلك يقول
يا ايها المدثر دلت على طلب الجهر بالدعوة الى الله تعالى
وهذا غير ظاهر اظهار الدعوة والمفاجاة بها الذي دل
عليه قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اه حلبي في السيرة قوله
وثلاثة عشر نبيا الاولى ان يقال وثلاث قبلها نبيا فقط
بناء على تاخر الرسالة عن النبوة كما مر اه قوله في الهجرة الى
ارض الحبشة اي في رجب في السنة الخامسة من البعث للاذن لهم

قريش

قريش اه قوله فدعا الله اي سأله قد ومها اي العير قبل
غروب الشمس قوله ونقب عليهم اثني عشر نقيبا اي
تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم انتم كفلاء على قومكم كفالة الحواريين
بعيسى بن مريم فقالوا نعم واول من بايعه البراء بن معرور
وقيل اسعد بن زرارة وقيل ابو الهيثم ثم بايعه السبعون
كلهم والمرتان من غير مصافحة للمرتين لانه صلى الله
عليه وسلم كان لا يصافح النساء انما كان ياخذ عليهن
فاذا احوزن اي حفظن المبايعة قال اذهبن فانني بايعتكن
اه حلبي قوله ثم طرجا قال العراقي ومعهما عامر مولى
الصديق وابن اسحاق دليل للطريق قوله وهي
المقطوعة الانف وقيل القصوى هي المقطوع طرف
اذنها وقيل العضباء اي المشقوقة الاذن قال
بعضهم وهذه القاب ولم يكن بتلك النوق شيء
من ذلك وعن الاصل ان هذه القاب لناقة واحدة
اه حلبي قوله ونزل عليه صلى الله عليه وسلم وقد
اشار الى نزوله صلى الله عليه وسلم على بني النجار
الامام السبكي في تائيته بقوله نزلت على قوم بايمن
طائر لانكم ميمون السنا والنقيبة فيا ليت بني النجار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)